

حلقات نور على الدرب (841) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:17](#)

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبمستمعين نبدأ برسالة باعثتها المستمعة ام احمد عرضت مجموعة من الاسئلة في رسالتها هذه في اول سؤال لها تقول - [00:00:32](#)
ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وهل يعني هذا ان الذنب في حق المجاهر اعظم من المستتر بالذنب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:47](#)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فالله جل وعلا يحب من عباده ان يتصفوا بالحياء - [00:01:06](#)
والحياء خير كله الحياء لا يأتي الا بخير وظده شر وبلاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:01:29](#)

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار ينصح اخاه في الحياء ان يقوله لا تكثر الحياء فقال دع فان الحياء لا يأتي الا بخير فكلما اهتم المسلم بالحياء. استحيا من الله - [00:01:53](#)
استحيا من الله ان يراه على ما نهاه عنه واستحيا من الله اذا اغواه الشيطان واساء ان يتبجح ويتكلم مع الناس فعلت البارحة كذا وكذا فاذا ارتكب الذنب ثم لم يستحي من الخالق - [00:02:16](#)

الذي ستره في ليله واصبح يهتك سره كان اشد هؤلاء المستهترين عذاب القبر فلا شك ان ذلك الذي ستره ربه في ليله في ارتكاب الخطيئة فلم يصبر حتى هتك الستر - [00:02:44](#)
واعلن الجرأة على محارم الله يكون بهذه الحال اسوأ حالا واشد ذنبا ممن استتر بستر الله اذا فالذنب اكبر ومع ذلك لو اساء هذه الاساءة وتجراً بهذه الوقاحة ثم ندم - [00:03:13](#)

وتاب واستقام على الصراط المستقيم فالله جل وعلا لكرمه وحبه للاحسان وحبه لرحمة عباده يغفر له والله اعلم احسن الله اليكم ايضا تستمر في سؤالها ام احمد تقول هل ما يعرض في القنوات او المجلات او بعض وسائل الاعلام او نحو ذلك من نشر للفواحش يعتبر من المجاهرة بالذنب - [00:03:49](#)

بالذي يتعرض صاحبه لهذا الوعيد اشاعة المنكر على نطاق ضيق ليس كاشاعته على نطاق واسع لما في ذلك من الضلال المبين والاضلال القبيح وسببنا هذا زمن استشرى فيه الشر وتجراً أهل الوقاحة - [00:04:25](#)
واعانتهم الوسائل الماجنة فصاروا في مجاراة وسباق لابرار الجرأة على محارم الله ولا شك ان ذلك مؤذن بعقاب مؤذن بعقاب اوسع

من ان يعاقب المجرم فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:05:05

ونبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البلاء اذا نزل عم فيخشى على المجتمعات التي يشتري فيها هذا النوع من الاشاعة الذي يدخل على البيوت دعاية الدعارة والاغراء بالفواحش - 00:05:42

من ابواب عديدة فتنجرف فئات من شباب وشابات بسر هذه الدعايات الفاجرة فقد يقع العقاب على من يقدر على كف هذا البلاء وقمع دعائه واغلاق الابواب الخبيثة التي وشرعت لانتشار هذا الشر - 00:06:20

يقع على من يقدر على المنع او التغيير العقاب فان الله جل وعلا يغار والى اغار واراد ان ينتقم فانه شديد الانتقام انه على للامة ان تحذر وعلى ولاة الامر - 00:07:07

ان يخافوا وعلى سائر افراد الناس ان ينجوا اهلهم وانفسهم من خطر الوقوع في هذه الولاية فنسأل الله اللطف والله اعلم احسن الله اليكم تقول بان والدتها تفسر حركات العين وحاسة راحة اليد او الذقن بحوادث واخبار في الطريق اليها. وبالرغم من اعتقادها بطلا ذلك الا ان - 00:07:39

تقع من امها كما قالت فهل لهذا اصل لا شك ان ما يسمى بقراءة الكف انه نوع من العرافة السيئة فاذا وقعت اشياء على وفق ما ذكر من يدعي معرفة ما يستقبل من حوادث على الانسان بقراءة الكف - 00:08:15

فليس هذا معنى انهم يعلم الغيب ولكن من لكثرة ما يدعي فتصادف بعض الحوادث مثلما يقول ليظن ان ذلك دليل على علمه بهذا الشيء وقد يكون له استخدام ورأي من الجن - 00:08:52

يلقي في روعة ما قد يسمعه مما تحدثوا به الملائكة كما يقال عن الكهنة اصابة كلمة من مئة كذبة فيظن انه صادق في كل قول والشارع صلى الله عليه وسلم نهى - 00:09:24

عن تصديق العراف ونحوه والله اعلم احسن الله اليكم هذه آآ ميمونة من جدة اختنا من الصومال تقيم في جدة نذكر بانها اه تعمل اه في جدة وليس لها محرم هناك. تقول ولرغبتي في الحج طلبت من اخي ان يأتي ليقوم فريضة الحج - 00:09:53

قد تسهل له الامر وشاء الله سبحانه وتعالى له ان يأتي اه وسوف يأتي مع البعثة الصومالية للحج والتقي به في مكة باذن الله. ونؤدي فريضة الحج معا. فما حكم هذا الامر؟ وهل احرم من - 00:10:14

ام من مكة ام من يللم ما دام ان اقامتك في مدينة جدة فاحرامكم في جدة ولكن ينبغي ان تعديه الحضور اليك في جدة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد مسافة للقصر - 00:10:29

وانما نهر المرأة المسلمة ان تسافر الا مع ذي محرم منها او زوج فيقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم سفره في سفره عبادة - 00:10:59

راضية من الله ان يقبل العمل ويكفر الذنب تحرصي على ان محقق الامتثال لاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان يوفق كل قاصد خير لاداء ما اراد. وان يتقبل الله منه. والله المستعان - 00:11:24

احسن الله اليكم تذكر انها انسانة متدينة ومحجبة وتحب ان تغطي وجهها ولكنها تعاني من ضيق في التنفس. عندما تضع الغطاء لا تستطيع التنفس جيدا هل يجب عليها ان تغطي وجهها في ايام الحج ام لا - 00:11:45

لا شك ان الحجاب الصحيح منه تغطية الوجه واذا فرض ان الامر كما تقول هو الظن بها فلتجعل حمارا ما يكون امام موضع التنفس طفيفا اذا احتاجت الى تغطية الوجه - 00:12:05

عندما تكون بين رجال واذا ارسلت في والخمار من اعلى وجهها وتدلس يبقى مجال للتنفس دون التصاق الحجاب ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم ابي مقيم ببلدة بعيدة عن بلدة امي لانهما منفصلان عن بعض وعندما اجد شخصا مسافرا ارسل - 00:12:44

لهما مبلغا صغيرا من المال. ولا استطيع الاتصال بهما لان بلدهما آآ لا يوجد فيها اتصالات. ولكنني اعرف اخبارهما عن طريق الناس. هل هذا من العقوق الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:13:13

يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا فعل الانسان ما يقدر عليه فالمولى جل وعلا عفو كريم فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم تذكر ان دورتها الشهرية تأتياها كل في اليوم الثامن من كل شهر تستمر ثلاثة او اربعة ايام ثم تتوقف بنفس المدة - [00:13:30](#) ثم تعود مرة اخرى لكن بشيء منقطع. تقول كيف احتسب هذه الايام المتقطعة والايام المتوقفة اما الايام التي تكون حالها حال ان قائم تام فهذه ايام الطهر والايام المتقطعة اذا كانت ترى دما - [00:13:56](#) وانقطاع ساعات الانقطاع لمدة ساعات لا يعد طهرا ثم اذا كانت ترى عند انقطاع الدم صفرة او قدرة عند التحقق فهي في حال حيض احسن الله اليكم هذا قاف صاد ياء سوداني مقيم بمنطقة القصيم بالمملكة يقول ما حكم شريحة الجوال الهاتف الجوال؟ علما بان الشريحة مدتها شهر من تاريخها - [00:14:25](#) وسوف تكون عديمة الفائدة بعد الشهر اذا لم يستخدمها خلال هذا الشهر كل الذي نستفيد منه هو يكون لديك استقبال لمدة شهر من تاريخ تركيب الشريحة مما يتطلب منك ان تشحنها بمئة ريال كلما فرغت علما بانه اذا تبقى رصيد في الشريحة - [00:15:04](#) لابد ان تتخلص منه قبل ان تنتهي مدة الاستقبال فما حكم استخدامها لا يظهر لي منع لذلك الانسان يشتري البضاعة من اصل ثم لا يستهلكها وتتم المدة فتتلف هذه البقية - [00:15:21](#) غير صالحة للاستعمال فكذلك هذه الشريحة كونها اذا مضت المدة يقول ما بقي فيها غير صالح للاستعمال لا حرج فيجب على الانسان ان يستهلك ما يملكه ولو بغير حاجة خشية ان يتلف - [00:15:47](#) احسن الله اليكم يسأل يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة ويقول الله جل جلاله في سورة النساء وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - [00:16:19](#) الى اخر الاية وقد قالها فرعون حين ادركه الغرق اني امنت برب موسى وهارون كما كتب السائل هكذا ولم يقبل منه وقد حاول الرسول صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب بان يقول لا اله الا الله ولم يقلها - [00:16:39](#) فهل هناك تعارض بين الاحاديث والاية؟ وهل لو قالها ابو طالب كانت تغنيه؟ ارجو الافادة التوبة النافعة هي التوبة الصادرة قبل الغرغرة ومع ذلك فان من يقول لا اله الا الله - [00:16:55](#) الى اخر حياة موقنا بها راغبا في الثواب منها تنفعه ولا يكون حاله مثل حال من لم يقلها واصر على بقائه على كفره والنبي عليه الصلاة والسلام لما طلب من عمه ابي طالب - [00:17:22](#) ان يقولها وعده ان يحاج له بها عند الله جل وعلا انما قالها رجاء ان تنفع عم وفي لفظ وفي ما يتعلق بالتوبة انها تقبل ما لم يغرغري عندما يكون في حال الموت - [00:17:58](#) لا يلزم من ذلك انه اذا قالها في هذه الحال في اخر حياته قد يقولها المرء ويبقى ولو لحظات لكنها اخر كلام ومع ذلك اكرر ما قلت ليس من قالها موقنا بها ولو عند الموت كمن اصر على الا يقولها - [00:18:27](#) ولو كان عند الموت وبحول الله لا في ذلك احسن الله اليكم هذا ابو عمر من اليمن يقول رأيت بعض المصلين يسجد سجدة عند القيام من التشهد الاول والبعض الآخر - [00:18:53](#) يقبل يده عند فراغ الامام من قراءة الفاتحة بعد التأمين. وسمعت بعض الائمة يقول بانه آآ بعد القراءة ان يحيي الموتى بقوله ان الله على كل شيء قدير. سمعت بعضهم اه يقول من خلف الامام بصوت ظاهر - [00:19:10](#) فهل هذه الافعال في الصلاة تبطلها ام لا لا شك ان هذا الكلام لم يشرع وكل ما دخل في الصلاة مما لم يشرع اما ان يبطلها واما ان ينقص ثوابها - [00:19:31](#) فارجو الا يبطل ما مضى ويجب على كل مسلم ان يتجنب ذلك لان اي عمل في العبادة الصلاة غير مشروع ينقص هذه الصلاة والنبي لما ذكر الالتفات قال انه اختلاس الشيطان من صلاة احذكم - [00:19:52](#) وقال ان المصلي يصلي وليس له من صلته سوى النصف وذكر الى العشر فهذه النقوص التي تكون بالصلاة انما هي بصبي ارتكاب ما ينقص هذه العبادة من اعمال او غفلة عنا - [00:20:18](#)

اداء مكملات الصلاة احسن الله اليكم يسأل ايضا عن بعض الالفاظ التي يقولها المأموم اذا سمع تلاوة الامام مثل بعد قول الله سبحانه وتعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ يقول بلى ان الله على كل شيء قدير - [00:20:43](#)

وفي نفس الاية او في موضع اخر في اخر سورة والتين والزيتون يقول بلى فسبحانك ونحو ذلك من الالفاظ هل هذا جائز ان شاء الله لا حرج فيه لان المصلي عندما يسمع - [00:21:03](#)

القارئ او يقرأ هو اية في التسبيح يشرع له ان يسبح فاذا رأى اه سمع اية عذاب يشرع له ان يستعيذ لا سمع اية رحمة شرع له ان يسأل فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#)

في صلاة تهجده كما يروي الصحابي الذي يذكر من طول صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في التهجد وانه كلما مر باية رحمة سأل والتي تنزيهم سبح واية عذاب استعاذ فان شره لا حرج في ذلك - [00:21:47](#)

احسن الله اليكم رأيي بعض العامة اصلي اربعا قبل الفجر فنهاني عن ذلك وقال لي ان سنة الفجر ركعتان وانك على بدعة. فهل قوله صحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:22:05](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما كان يصلي بعد اذان الصبح او بعد طلوع الفجر سوى ركعتين خفيفتين تقول عائشة اقول هل قرأ معهما - [00:22:20](#)

او هل قرأ فيهما فاتحة الكتاب؟ تقول لخفتها فاختفاء النبي صلى الله عليه وسلم باستمرار بركعتين فقط دليل على ان هذا هو الاولى والافضل والصلاة وان كانت من افضل الاعمال - [00:22:45](#)

ايقاعها في شيء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يوقعها فيه نوع من الابتداع فالاولى الا يفعلها الانسان. يصلي ركعتي الفجر ويخف عن الصلاة حتى يحين وقت جوازها احسن الله اليكم هذا ابراهيم ابو حامد بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ويمنعون الماعون - [00:23:10](#)

هل المقصود منع الماعون فقط؟ ام كل ما ينتفع به ليس الماعون فقط اواني الطبخ والاكل بل الامر اوسع من ذلك هما يحتاج الناس لاستعماله ولم يكن على بادله او معينة - [00:23:47](#)

اه اي ضرر فهؤلاء جمعوا تكاسل عن هذه العبادة العظيمة الذين هم عن صلاتهم ساهون و اضافوا الى ذلك الرياء و اضافوا اليه البخل في بذل ما لا يظروهم بذله وينفع الآخرين - [00:24:16](#)

تيسيره فالامر اعم من اوان يؤكل فيها او يطبخ فيها احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع ابراهيم ابي حامد وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يسأل عن كفارة اليمين - [00:24:49](#)

اذا تكرر الحلف هل تكرر الكفارة وما مقدارها مقدار كفارة اليمين نص الله عليه في كتابه الكريم وهو اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم الحالف اهله وذويه او كسوتهم - [00:25:03](#)

والكسوة تشمل كامل اللباس المعتاد او تحل الرقبة وتحرير الرقبة اعتاقها من الملكية والرقاب انما تملك بارت رق صحيح او رق حادث النتيجة حصول مسوغاته وجاء الحث على تحرير الرقاب - [00:25:28](#)

من الرق في امور كثيرة في كفارة العيمان في القتل خطأ ازدهار في انتهاك حرمة رمضان بالافطار باكل او شرب ونحو ذلك فالانسان المخير في كفارة اليمين بين اطعام الاطعام او الخسوة - [00:26:11](#)

او عتق الرقبة والذي لا مال له لا شيء عندي كفروا منه اليمين يشرع له صيام ثلاثة ايام يغلط كثير من الناس فيبادر للصيام مع قدرته على الكفارة بغير الصيام - [00:26:52](#)

وغالب الناس يقدر على الاطعام او الخسوة واما تحرير الرقبة فانه يكاد يكون معدوما لان الجهاد الذي يشرع معه الاسترقاق صاروا شبه معدوم المسلمون عاجزون في كثير من الاحوال عن الدفاع عن انفسهم - [00:27:23](#)

فضلا عن دعوتهم الناس من غير المسلمين الى الاسلام ومحاوره حملهم على للدخول في دين الله لانقاذ انفسهم من عذاب الله لان الجنة لا يدخلها الا مسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في

هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:28:02

الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة
نلتقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:36